

لسان العرب

(صفا) الصَّفْوُ والصَّفَاءُ مَمْدُودٌ نَقِيضُ الكَدَرِ صفا الشيءُ والشَّرابُ يَصْفُو صَفَاءً وَصَفُوءًا وَصَفُوءُهُ وَصَفُوءَتُهُ وَصَفُوءَتُهُ مَا صَفَا مِنْهُ وَصَفَّيْتُهُ أَنْزَا تَصْفِيَةً وَصَفُوءَةٌ كَلْبٌ شَيْءٌ خَالِصُهُ مِنْ صَفُوءَةِ المَالِ وَصَفُوءَةُ الإِخَاءِ الكَسَائِي هُوَ صَفُوءَةُ المَاءِ وَصَفُوءَةُ المَاءِ وَكَذَلِكَ المَالُ وَقَالَ أَبُو عبيدة يُقَالُ لَهُ صَفُوءَةٌ مَالِي وَصَفُوءَةٌ مَالِي وَصَفُوءَةٌ مَالِي فَإِذَا نَزَعُوا الهَاءَ قَالُوا لَهُ صَفُوءٌ مَالِي بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ لَهُمْ صَفُوءَةٌ أَمْرُهُمُ الصَّفُوءَةُ بِالكَسْرِ خِيَارُ الشَّيْءِ وَخُلَاصَتُهُ وَمَا صَفَا مِنْهُ فَإِذَا حذفت الهاءُ فَتحت الصاد وهو صَفُوءٌ الإِهَالَةُ لَا غَيْرُ وَالمَصْفَاءُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الصَّافِي وَإِذَا أَخَذَ صَفُوءَ مَاءٍ مِنْ غَدِيرٍ قَالَ اسْتَصْفَيْتُ صَفُوءَةً وَصَفُوءَتُ القِدْرَ إِذَا أَخَذْتَ صَفُوءَتَهَا وَالمَصْفَاةُ الرَّأْوُوقُ وَفِي الإِنَاءِ صَفُوءَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ خَمْرٍ أَوْ قَلِيلٍ وَصَفَا الجَوْوُ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لُطْخَةٌ غَيْمٌ وَيَوْمٌ صَافٍ وَصَفُوءَانٌ إِذَا كَانَ صَافِي الشَّمْسِ لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا كَدَرَ وَهُوَ شَدِيدُ البَرْدِ وَقَوْلُ أَبِي فَعْقُوعٍ فِي صَفَاةٍ كَلَالٍ خَضَعُ مَضَعُ صَافٍ رَتَجُ أَرَادَ أَنْزَلَهُ نَقِيٌّ مِنَ الأَغْثَاءِ وَالنَّيِّبَةُ الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهَا فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ هَذَا البَابِ وَقَدْ يَكُونُ صَافٍ مَقْلُوبًا مِنْ صَائِفٍ أَوْ أَنَّهُ نَبِيَةٌ صَيْفِيٌّ فَقَلْبُهَا فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا البَابِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ صِي فَ أَبُو عبيد الصَّفِيٌّ مِنَ الغَنِيمَةِ مَا اخْتَارَهُ الرَّئِيسُ مِنَ المَغْنَمِ وَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ قَبْلَ القِسْمَةِ مِنْ فَرَسٍ أَوْ سِيفٍ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ الصَّفِيَّةُ أَيْضًا وَجَمَعَهُ صَفَايَا وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ يَخَاطِبُ بَرَسُطَامَ بْنَ قَيْسٍ لَكَ المَرْبَاعُ فِيهَا وَالمَصْفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالفُضُولُ وَفِي الحَدِيثِ إِنَّ أَعْطَيْتُمْ الخُمُسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ A وَالمَصْفِيٌّ فَأَنْزَلْتُمْ آمِنُونَ قَالَ الشَّعْبِيُّ الصَّفِيُّ عِلَاقٌ تَخَيَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ A مِنَ المَغْنَمِ كَانَ مِنْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ كَانَتْ صَفِيَّةً مِنَ المَصْفَايَا تَعْنِي صَفِيَّةً بِنْتُ حُيَيٍّ كَانَتْ مِنَ الغَنِيمَةِ خَيْبَرَ وَاسْتَصْفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْلَصْتَهُ وَمَنْ قَرَأَ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِي بِالْيَاءِ فَتَفْسِيرُهُ أَنْزَلَهَا خَالِصَةً لِلَّهِ تَعَالَى يَذْهَبُ بِهَا إِلَى جَمْعِ صَافِيَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّيَّاعِ الَّتِي يَسْتَخْلِصُهَا السُّلْطَانُ لِخَاصَتِهِ الصَّوَافِي وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَالعَبَّاسُ B هُمَا أَنْهَمَا دَخَلَا عَلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ المَنِمَنِ فِي الصَّوَافِي الَّتِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ A مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ الصَّوَافِي

الأمم لآكُ والأرض التي جلا عندها أهله لها أو ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية
 واستصفاى صفو الشيء أخذَه وصفا الشيء أخذَ صفوَه قال الأسود بن
 يعقوبَ بهاليلُ لا تصفو الإمامُ فُدورهمُ إذا النجمُ وافاهمُ عشاءً
 بشمألٍ وقول كثير عزة كأنَّ مغارز الأنياب منها إذا ما الصبحُ نور
 لانفلاق صليتُ غمامةً بجناة نحل صفاة اللون طيبة المذاق قال
 ابن سيدة قيل في تفسير صفاة اللون صافية قال وهو عندي فعلة على النسب
 كأنه صافية قلب إلى صفاة كما قيل ناصاة وباناة واستصفاى الشيء
 واصطفاه اختاره الليث الصفاء مضافة المودة والإخاء والاصطفاء
 الاختيار أفعال من الصفو ومنه النبيُّ A صفووة □ من خلقة
 ومضافة الأزياء المصطفون وهم من المطففين إذا اختيروا وهم
 المصطفون إذا اختاروا وهذا بضم الفاء وصفي الإنسان أخوه الذي يضافه
 الإخاء والصفيُّ المضافي وأصفيته الودد أخلاصته وصافيته وتصافينا
 تخالصنا وصافى الرجل صدقه الإخاء وصفيك الذي يضافيك والصفيُّ
 الخالص من كل شيء واصطفاه أخذه صفيًا قال أبو ذؤيب عشيقة قامت بالفناء
 كأنها عقيلة زهبي تطفى وتغوج وفي الحديث إن □ لا يرضى لعبده المؤمن
 إذا ذهب بصفيه من أهل الأرض فصير واحتهسب بثواب دون الجنة صفيُّ
 الرجل الذي يضافه الودد ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل أو مفعول وفي الحديث
 كسانيه صفيي عمير أي صديقي وناقة صفيي أي غزيرة كثيرة اللبن والجمع
 صفايا قال سيبويه ولا يجمع بالألف والتاء لأن الهاء لم تدخله في حد الأفراد
 وقد صفوت وصفوت وفي حديث عوف بن مالك تسبيحة في طلب حاجة خير من
 لقحوج صفيي في عام لزوبة هي الناقة الغزيرة وكذلك الشاة ويقال ما كانت
 الناقة والشاة صفيًا ولقد صفت تصفو وكذلك الإبل وبنو فلان مصفون إذا
 كانت غنمهم صفايا والنخل كذلك ونخله صفيي كثيرة الحمل والجمع
 الصفايا ويقال أصفيت فلانًا بكذا وكذا إذا أثرته به الأصمعي الصفواء
 والصفوان والصفا مقصور كلُّه واحد وأنشد لامرئ القيس كُميت يزل اللبيد
 عن حال متذنه كما زلت الصفواء بالمتنزل .

(* وفي رواية أخرى يزل اللبيد والمتنزل بدل والمتنزل) .

ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الأملاسة جمع صفاة يكتب بالألف فإذا
 ثنني قيل صفوان وهو الصفواء أيضًا ومنه الصفا والمروة وهما جبلان بين
 بطحاء مكة والمسجد وفي الحديث ذكرهما والصفا اسم أحد جبلي المسعى

والصَّفا موضعٌ بمكة والصَّفاةُ صخرةٌ مَلَأَها ماءٌ يقال في المَثَلِ ما تَنَدَى صَفَاتُهُ
 وفي حديث معاوية يَصْرِبُ صَفَاتُهَا بِمَعْوَلِهِ هو تمثيلٌ أَيْ أَجْتَهَدُ عَلَيْهِ وَبِالْغِ فِي
 امْتِحَانِهِ وَاخْتِبَارِهِ وَمِنَ الْحَدِيثِ لَا تُقْرَعُ لَهُمْ صَفَاةٌ أَيْ لَا يَنَالُهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ
 ابْنِ سَيِّدِهِ الصَّفاةُ الحَجَرُ الصَّلاَدُ الصُّخْرُومُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ شَيْئاً وَجَمْعُ الصَّفاةِ
 صَفَوَاتٌ وَصَفَاءٌ مَقْصُورٌ وَجَمْعُ الصَّفَاءِ صَفَوَاتٌ وَصَفِيٌّ وَصَفِيٌّ قَالَ الْأَخِيْلُ كَأَنَّ
 مَتَنَدِيَهُ مِنْ النَّصْفِيِّ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفِيِّ كَذَا أَنْشَدَهُ مَتْنِيهِ وَالصَّحِيحُ
 مَتَنَدِيٌّ كَمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيْدٍ لِأَنَّ بَعْدَهُ مِنْ طَوْلِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّيْرِ وَابْنُ سَيِّدِهِ
 وَإِنَّمَا حَكَمْنَا بِأَنَّ الصَّفَاءَ وَصَفِيّاً إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ صَفَاءٍ لَا جَمْعُ صَفَاةٍ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا
 تُكْسَرُ عَلَى فُعُولٍ إِنَّمَا ذَلِكَ لَفَعْلَةٌ كِبَدْرَةٌ وَبُدُورٍ وَكَذَلِكَ الصَّفَاءُ جَمْعُ صَفَاءٍ
 لِأَنَّ صَفَاةً لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ وَهُوَ الصَّفَوَاءُ كَالشَّجَرَاءِ وَاحْدَتُهَا
 صَفَاةٌ وَكَذَلِكَ الصَّفَوَانُ وَاحْدَتُهُ صَفْوَانَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ كَمِثْلِ صَفَوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ قَالَ
 أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ عَلَى طَهْرٍ صَفَوَانٍ كَأَنَّ مُتَوَنِّهَ عُلَّانٍ بَدُهُنٍ يُزْلِقُ
 الْمُتَنَزِّرَ لَا وَفِي حَدِيثِ الْوَحْيِيِّ كَأَنَّهَا سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفَوَانٍ وَأَصْفَى الْحَافِرُ بَلَغَ
 الصَّفَا فَارْتَدَعَ وَأَصْفَى الشَّاعِرُ انْقَطَعَ شِعْرُهُ وَلَمْ يَقْلُ شِعْرًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَصْفَى الرَّجُلُ إِذَا أَنْفَدَتِ النِّسَاءُ مَاءَ صُلَابِهِ وَأَصْفَى الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ
 أَيْ خَلَا وَأَصْفَى الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ وَاسْتَصْفَى مَالَهُ إِذَا أَخَذَهُ كَلَّهَ وَأَصْفَتِ
 الدَّجَاجَةُ إِصْفَاءً انْقَطَعَ بَيْضُهَا وَالصَّفَا اسْمُ نَهْرٍ بَعِيْنُهُ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا
 سُحْقٌ يُمَتِّعُهَا الصَّفَا وَسَرِيْسُهُ عُمٌّ نَوَاعِمٌ بَيْنَهُنَّ كَرُومٌ وَبِالْبَحْرَيْنِ نَهْرٌ
 يَتَخَلَّجُ مِنْ عَيْنِ مُحَلَّامٍ يُقَالُ لَهُ الصَّفَا مَقْصُورٌ وَصَفِيٌّ اسْمُ أَبِي قَيْسِ بْنِ
 الْأَسَدَاتِ السُّلَمِيِّ وَصَفَوَانٌ اسْمُ